**د. جيفري هودون، علم الآثار الكتابي،   
الجلسة الخامسة، الساحة الجغرافية، الجزء الأول**

© 2024 جيفري هودون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جيفري هدون وتعاليمه في علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة الخامسة، الساحة الجغرافية، الجزء الأول.

المواقع والأحداث الأثرية الموثقة أثريًا لا تحدث في الفراغ.

لفهم علم الآثار، علينا أن نفهم الأرض والسياق الجغرافي. لذا، سنأخذ بعض الوقت وننظر إلى السياق الجغرافي لعلم الآثار، وهو أرض الكتاب المقدس. بالطبع، إنها صورة جميلة للقدس من جبل الزيتون، وهو مشهد نموذجي للغاية هناك.

إن أرض الكتاب المقدس هي شيء قريب وعزيز على المؤمنين في جميع أنحاء العالم، ولكنها ذات أهمية خاصة إذا كنت يهوديًا. وقليل من التاريخ الحديث هنا، موجات الهجرة اليهودية، العوليم الذين جاءوا وهاجروا إلى الأرض في أواخر القرن التاسع عشر والقرن العشرين، جاءوا من جديد، من أوروبا، من الشرق الأوسط، من أفريقيا. من أول الأشياء التي ولد فيها آل صبا، اليهود الذين ما زالوا يعيشون في الأرض المقدسة، أنهم كانوا يأخذونهم في رحلات.

وكانت هذه الرحلات تسمى يديات هآرتس، أو معرفة الأرض. لقد كان ناجحًا جدًا لأنه شكل رابطة قوية جدًا بين الناس وأرضهم الجديدة، لأنهم كانوا عائدين إلى وطنهم حرفيًا. وهكذا، بالنسبة للإسرائيليين، على الأقل مرة أخرى، اليهود قبل تأسيس دولة إسرائيل، والآن الإسرائيليين، فإن الارتباط بالأرض مهم جدًا جدًا.

وهنا لديك بعض تلك المواد التي تستخدمها الوكالة اليهودية، وبعد ذلك حكومة إسرائيل لإدخال المهاجرين الجدد إلى الأرض. الآن، كان هناك بعض العلماء وبعض المعلمين الذين كان لهم دور فعال في مساعدة ليس فقط اليهود والمهاجرين، ولكن أيضًا على المستوى الأكاديمي، دراسة الأرض. وللإشارة فقط إلى اثنين منهم في الجزء العلوي الأيمن، مايكل أفيونا، الذي تلقى تعليمه وحصل بالفعل على درجة الدكتوراه. في إنجلترا، لكنه كان مجرد باحث رائع في الفترة الكلاسيكية، والفترة اليونانية الرومانية، والفترة البيزنطية، فضلاً عن كونه جغرافيًا تاريخيًا.

لقد كتب كتابًا، باللغة العبرية أولاً ثم باللغة الإنجليزية، بعنوان "الأرض المقدسة". إنها في الأساس جغرافيا تاريخية من الفترة الفارسية حتى ظهور الإسلام. السيد الآخر الموجود في أسفل اليمين هو بنيامين مزار.

لقد كان أحد علماء العهد القديم الذي هاجر إلى إسرائيل في العشرينيات من القرن الماضي وترقى في نهاية المطاف إلى منصب رئيس الجامعة العبرية. لكنه كان عالمًا رائعًا وعالم آثار وجغرافيًا تاريخيًا. وهذا هو عمله العبري عن تاريخ الأبحاث الأثرية في أرض إسرائيل.

طلابهم، طلاب مزار وأفيونا، مرة أخرى، أصبحوا في المقام الأول، أولاً وقبل كل شيء، في دراسة الأرض. ومرة أخرى، هذا ما يسمى بدراسة الجغرافيا التاريخية، لأنك تستخدم تخصصات مختلفة عندما تحاول فهم التاريخ وعلم الآثار والمواقع الأثرية والآثار، عليك وضعها في السياق. وكان هؤلاء الرجال يعرفون كيفية القيام بذلك بشكل جيد جدًا.

الشخص الذي يحمل صورًا متعددة له هو يوحنان أهاروني، الذي كان تلميذًا في مزار وكتب الكتاب المدرسي الذي لا يزال شائعًا "أرض الكتاب المقدس"، والذي كان في الأساس مجلدًا مصاحبًا لكتاب أفيونا فقط للفترات السابقة، فترات العهد القديم. كان تلميذه أنسون إف ريني هناك. لقد كان في الواقع مستشاري عندما كنت طالبًا في إسرائيل.

لقد كان، مرة أخرى، عالمًا رائعًا في الكتاب المقدس، وعالم آثار، وجغرافيًا تاريخيًا، ولغويًا رائعًا. ولأي شخص مهتم، لا أحصل على أي أموال مقابل ذلك. لكن هذين الأطلسين الممتازين يعتبران أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا حقًا.

وقد حظي الجسر المقدس وأطلس كارتا الكتابي الأقدم، مرة أخرى من تأليف أهاروني وريني، باستقبال جيد جدًا واستخدامهما على نطاق واسع. تمام. لقد سمع الكثير منكم مصطلح الهلال الخصيب.

صاغها جيمس برستد، الذي أسس المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو. وكان الهلال الخصيب فكرة وجود شريط من الأراضي الصالحة للزراعة يمكن زراعتها. يمكنك أن تعيش براحة شديدة، والتي تمتد من الخليج الفارسي حتى وادي دجلة والفرات، ومرة أخرى، أرض بلاد ما بين النهرين بين الأنهار، وصولاً إلى جبال طوروس، أو جبال زاغروس، ثم نزولاً إلى ما نسميه كنعان أو بلاد الشام الجنوبية. ثم في النهاية نزولاً إلى وادي النيل أيضًا.

وكان هذا الشريط على شكل هلال يسمى الهلال الخصيب. لقد كانت مهد الحضارة في الشرق الأدنى القديم، بشكل أو بآخر، ومن المهم جدًا أن نفهم ذلك.

وترى هنا صورة أخرى لذلك الهلال الخصيب والإمبراطوريات المهمة التي سكنت تلك الأرض. بالطبع، لديك الإمبراطوريات في بلاد ما بين النهرين، والتي سنتحدث عنها أكثر في محاضرة مختلفة، ثم مصر أيضًا. وبين ذلك الشام.

من المهم الإشارة إلى ذلك لأنه جسر بري، وهي أرض ضيقة جدًا تربط مصر وبلاد ما بين النهرين وآسيا الصغرى وما وراءها. ولذا، فكر في الأمر كطريق سريع. ومرة أخرى، كتاب أنسون ريني، الجسر المقدس، يعطي ذلك، تلك الإشارة.

كتاب جيم مونسون، الأرض بين، هو طريقة أخرى لشرح ذلك. إنه ممر للوصول من هذه الأماكن المختلفة. لذلك، يعد توسيع نفوذك أمرًا استراتيجيًا وحيويًا ومهمًا للغاية إذا كانت لديك طموحات جيوسياسية.

وبالتالي، فقد دارت حرب حولها منذ زمن سحيق، ولا تزال حتى يومنا هذا. وهكذا، لديك هذه المؤشرات على ذلك لأنه لديك معابد وبقايا جميلة، وبقايا معمارية في مصر، وبقايا ضخمة في بلاد ما بين النهرين، بمجرد استخراجها. لكن في الأرض الواقعة بين، أو الجسر المقدس، هذا الممر الضيق، جنوب بلاد الشام، ليس لديك هذه البقايا الممتدة في مثل هذه الحالة العظيمة في معظم الأحيان، بسبب الحركة المستمرة للإمبراطوريات والجيوش عبر هذا الممر ومعهم يأتي الدمار و، والعنف.

لذا، فهو مرة أخرى موقع استراتيجي للغاية. إنها الأرض التي يتم القتال من أجلها منذ زمن سحيق. ونأمل أن تتمكن من فهم السبب، لأن كل شيء يركز على الوصول إلى هنا.

لا يمكنك الذهاب إلى الشرق. هناك الصحراء، ومرة أخرى، البحر الأبيض المتوسط يمنعك من الغرب. ولذلك فهو مكان استراتيجي مهم جدًا. حسنًا، مرة أخرى، خريطة سياسية حديثة لجنوب المشرق، أو إسرائيل وفلسطين، والأردن وسيناء، ثم خريطة أكثر واقعية.

سننظر إلى هذه المناطق من الأراضي المقدسة في أقسام أو أجزاء مختلفة ونصف تاريخها وبعض المواقع المهمة هنا. مرة أخرى، عندما تأتي من الغرب، ستجد مجموعة متنوعة من التضاريس والمناخات في الأرض المقدسة. الجميع يعتقد أن الأرض المقدسة هي صحراء جافة وقاحلة.

وهذا ليس كذلك. بعض منه، ولكن الكثير منه ليس كذلك. عندما تأتي من الغرب، تضرب أولاً سهل شارون أو فلسطين.

ومن ثم تضرب ما يسمى بالشفيلة أو السهول، السهول. ومرة أخرى، هذا من منظور منطقة التل فوقه. وهي في الواقع سفوح مع الوديان.

وهذه منطقة حدودية بالنسبة لمعظم العهد القديم. تستمر في التوجه نحو الشرق وتجد منطقة التلال، حاريم بالعبرية. وهي جبلة يهوذا وأفرايم ومنسى وهكذا إلى وادي يزرعيل.

وبعد ذلك، لديك ظل المطر، وهو صحراء يهودا هنا. وشمال ذلك، فقط أكثر أو أقل، مجرد جرف نزولاً إلى وادي الأردن. إذن، في الشمال، يوجد جبل الكرمل، وهو في الواقع سلسلة من التلال تشير إلى الشمال الغربي إلى نقطة فوق البحر الأبيض المتوسط.

أطلق عليه المصريون القدماء اسم أنف الظبي. ثم لديك وادي يزرعيل الشهير، هرمجدون المذكورة في الكتاب المقدس، والذي يشبه في الواقع طريقًا سريعًا بين الولايات من سهل عكا وصولاً إلى الوادي المتصدع أو وادي الأردن. وهذه هي الطريقة الوحيدة للوصول بسهولة من الساحل إلى وادي الأردن.

بخلاف ذلك، عليك أن تذهب فوق الجبال. مرة أخرى، إنه أمر استراتيجي للغاية وهو أمر يريده الجميع. وإلى الشمال من ذلك، يوجد الجليل الأسفل والجليل الأعلى.

سنقوم بتفريغ ذلك في بضع دقائق. الجليل الأسفل، مرة أخرى، عبارة عن سلسلة من الوديان الشرقية والغربية. الجليل الأعلى عبارة عن جرف ومنطقة جبلية تنحدر حتى نهر اللاتاني في الشمال، والذي يقع مرة أخرى في لبنان الحديث.

الآن، إلى الشرق، نواصل، ولدينا ما يسمى بالوادي المتصدع. يبدأ هذا الوادي المتصدع في الجبال المقابلة للبنان ويستمر نزولاً عبر بحيرة الحولة وبحر الجليل ونهر الأردن والبحر الميت ونهر العربة وصولاً إلى خليج العقبة أو إيلات، ثم نزولاً إلى أفريقيا، حيث يستمر. وهذا انخفاض كبير جدًا.

إنه مثل الكساد الكبير. مرة أخرى، مستوى البحر الميت هو أدنى نقطة على وجه الأرض فوق الماء. الآن، هذا هو التقاء صفيحتين، الصفيحة الأفريقية والصفيحة الآسيوية.

هذه الصفائح، مرة أخرى، تتحرك وتتحرك شمالًا وجنوبًا، وهذا يخلق نشاطًا زلزاليًا. لذا، هناك تاريخ كبير جدًا من النشاط الزلزالي في الأراضي المقدسة. آخر زلزال ضخم كان في عام 1927، على ما أعتقد، في عام 1927 أو 1929، وألحق أضرارًا جسيمة بالمنازل والممتلكات.

وطوال هذا النشاط، في العصور القديمة، كان هناك الكثير من التسجيلات للزلازل الضخمة. أشهرها طبعاً ما ورد في عاموس 1: 1 حيث يفتح عاموس وحيه ونبوته بتوقيت ذلك الذي ذكره بعد الزلزال. وكان الزلزال الذي وقع في عهد عزيا هو الذي أحدث الكثير من الضرر، ربما حوالي عام 760 أو 750 قبل الميلاد.

وكانت هناك واحدة أخرى في عام 31 قبل الميلاد، وقد رأينا الأضرار الناجمة عن ذلك في أماكن كثيرة، بما في ذلك خربة قمران، المستوطنة التي عاش فيها الأسينيون، الذين نسخوا مخطوطات البحر الميت. وإليك مرة أخرى تفصيلًا آخر لهذه المناطق الفرعية. هنا الآن، تستمر شرقًا، وتصعد إلى الهضبة.

في جنوب الأردن أو وسط الأردن، لديك شاطئ هامي التوراتي، الأرض المنضدية، التي يبلغ ارتفاعها حوالي 2500 قدم، والتي توازي تقريبًا قمم التلال، الجبال. ثم هناك جلعاد السفلى والعليا، وهي منطقة جبلية، ثم باشان، التي تسمى اليوم مرتفعات الجولان. مرة أخرى، منطقة بركانية جدًا، وعرة جدًا، ولكنها أيضًا خصبة، إذا استطعت، إذا استطعت زراعتها.

وإلى الجنوب، يوجد نهر أرنون المذكور في الكتاب المقدس، ووادي الموجب، ويوجد هضبة الكرك، والتي تسمى مرة أخرى هضبة ديبون والكرك، والتي تمتد على نهر أرنون. ثم جنوبًا إلى أدوم التوراتية، وهي جبال جبلية عالية من الحجر الرملي النوبي، ومرة أخرى جافة جدًا، لكن قمم الجبال ترتفع إلى حوالي 3500 قدم، مما يسمح بالزراعة. وهكذا، فإن الأدوميين الأوائل كانوا يستخدمون ذلك، وسوف نقوم بتفكيك ذلك بينما نستمر.

إليكم خريطة بارزة توضح ذلك، ذلك الوادي المتصدع العميق جدًا الذي يمر هنا، ويفصل سيسجوردان ، غربًا، إلى غرب الأردن، عن شرق الأردن. صور جيدة هناك لمساعدتنا. تمام.

مرة أخرى الفرق بين الصفيحتين الطبق الإفريقي و الآسيوي عفوا الطبق العربي أو الطبق التونسي. ومرة أخرى، المقاطع العرضية للتضاريس والاختلافات في الارتفاع والتضاريس هناك. تمام.

كان لأرض إسرائيل أسماء وحدود مختلفة. كانت لأرض كنعان في الكتاب المقدس حدود لا تشمل، على ما يبدو، شرق الأردن، ولكنها شملت أيضًا مرتفعات الجولان، باشان المذكورة في الكتاب المقدس، حتى سوريا. وكان ذلك أحد تحديدات أرض كنعان المذكورة في الكتاب المقدس.

وهنا لدينا بعض الرحلات إلى هناك للـ 12 جاسوسًا الذين صعدوا وفحصوا الأرض. تمام. خلال فترة الملكية اليهودية في العهد القديم، في أوجها، شملت إسرائيل مساحة كبيرة جدًا، حتى سوريا، وحتى نهر الفرات.

وكان لداود وسليمان معاهدات واتفاقيات مع هذه الممالك، مما أدى إلى توسيع الأرض بشكل كبير. ثم مرة أخرى، في وقت لاحق، خلال النظام الملكي المنقسم، تقلصت، وعلى الأخص، بدأت الإمبراطورية السورية في التوسع. تتمتع أرض إسرائيل أو أرض الكتاب المقدس بشبكة طرق واسعة في العصور القديمة.

الطرق التي نحتاج إلى الإشارة إليها غالبًا في شرق الأردن، طريق الملك السريع، الذي سمي على اسم الملوك الأربعة الذين جاءوا وهاجموا مدن السهل في تكوين 14. لكن هذا يتبع، مرة أخرى، الأرض المرتفعة و، و، و، و، و، و، و، و، و، و، و في موآب وأدوم ثم أرض بني عمون وما وراءها. وإلى الشرق من ذلك، وهو غير موضح هنا، يوجد ما نسميه الطريق الصحراوي أو الطريق الصحراوي السريع.

هذا هو طريق بني إسرائيل مع موسى. لقد أرادوا الذهاب إلى طريق الملك السريع حيث يوجد الكثير من الماء والحبوب لإطعامهم، لكن لم يُسمح لهم بذلك. ولذلك، كان عليهم الذهاب إلى الطريق الصحراوي السريع، وهو الطريق الأسهل اجتيازه، ولكنه جاف والمياه نادرة على الطريق الصحراوي.

لكن على أية حال، هذا هو الطريقان الشمالي والجنوبي هناك. هناك عدة طرق بين الشرق والغرب، لكن الطريق الأكثر أهمية بين الشمال والجنوب في سيسجوران يسمى طريق البطاركة أو طريق البطاركة . ويمتد ذلك من بئر السبع حتى دوثان ثم يستمر من هناك.

وهذا يتبع العمود الفقري لبلد التل. وإذا حاولت الذهاب إلى الغرب من ذلك وإلى الشرق منه وحاولت التوجه شمالًا وجنوبًا، فسيكون الأمر صعبًا للغاية لأنك ستذهب صعودًا وهبوطًا داخل وخارج الوديان. لكن هذا يوفر أحد الطرق القليلة بين الشمال والجنوب في سيسجوردان .

الطريق الرئيسي، مرة أخرى، هو الطريق الساحلي، والذي يطلق عليه في كثير من الأحيان طريق البحر أو عبر ماريس باللاتينية، ولكنه يتبع شمال سيناء مباشرة حتى الساحل أو بالقرب من الساحل، وينقطع ويتجه إلى بحيرة طبريا. وحتى نحو دمشق. هذه هي شبكات الطرق الأساسية والشبكات الفرعية حيث توجد طرق أصغر تسير في اتجاهات مختلفة. صورة القمر الصناعي للجليل.

ويمكنك رؤية سهول عكا هنا، بالإضافة إلى مدينتي حيفا وعكا الحديثتين. روش هنكرا، وهو سلم صور هنا. ومرة أخرى بحر الجليل.

لا يمكنك أن تتخيل الأمر جيدًا، ولكن يمكنك رؤية بعض هذه الوديان والجبال الشرقية والغربية تتجه نحو الشرق باتجاه بحيرة طبريا. الآن، سنتحدث عن هذا أو نرى المزيد من الشرائح حول هذا، لكن الرياح ستأتي من البحر الأبيض المتوسط وتهب عبر هذه الوديان، مما يخلق نوعًا من نفق الرياح، ويمر عبر بحيرة طبريا، ويضرب الجرف هناك على مرتفعات الجولان وتسبب الكثير من الاضطرابات. أو نفهم ذلك كالعواصف أو المياه الهائجة جدًا في بحيرة طبريا لتحريك البحيرة.

وهذا بالطبع هو تفسير تلك العواصف التي كان على التلاميذ أن يتحملوها في الأناجيل عندما كانوا يصطادون السمك. يحدث ذلك بسبب الرياح القادمة من تلك الوديان من البحر الأبيض المتوسط. حسنًا، منطقة الجليل مرة أخرى هي سهل عكا هنا.

نحن نلتقط صورة هنا من جبل الكرمل، وننظر شمالًا إلى عكا ومن ثم الحدود، الحدود السياسية الحديثة بين إسرائيل ولبنان. هذه في الأساس صورة من هذا الموقع هنا، مما يمنحنا فهمًا لكيفية ظهور ذلك. ومرة أخرى، سلم صور ، الحدود هنا في هذه النقطة، وهذا يظهر البحر الأبيض المتوسط هنا، شمال عكا.

الآن، خلف الخط الساحلي هنا توجد منطقة سفوح تسمى شفيلة إسرائيل أو شفيلة الجليل. وكانت هذه منطقة حدودية خلال النظام الملكي. لدينا نصان مشهوران، 1 ملوك 9 و2 أخبار الأيام 8، عن عقد سليمان اتفاقًا مع حيرام، ملك صور .

حيرام ملك صور يزود سليمان بالخبرة والعمارة والأرز لبناء قصوره وهيكله. وكان على سليمان أن يدفع له، فتنازل عن أرض تسمى كابال. وقد كان هذا دائمًا جوهر الأمر بالنسبة لمترجمي الكتاب المقدس.

بالضبط ما الذي يعنيه ذلك؟ يمكن أن يعني شيئًا مثل أرض لا قيمة لها أو أي شيء آخر. وأرض كابال لم يسر حيرام منها بما نالها. لكن بالعودة إلى الثمانينيات والتسعينيات، قام تسفي جال، عالم الآثار الإسرائيلي، بالتنقيب في موقع يسمى هورفات روش زيت، رأس الزيتونة، أعلى الزيتونة.

ويعتقد أنه اكتشف الكابال الكتابي. وكان هذا حصنا من زمن سليمان. السؤال هو هل كان فينيقيا؟ أكان من حيرام أم من سليمان؟ لكنه موقع مهم للغاية، موقع من القرن العاشر في الجليل في هذه المنطقة الحدودية بين إسرائيل وفينيقيا.

هذه وجهة نظر لحيفا، التي غالبا ما تعتبر سان فرانسيسكو إسرائيل الحديثة. ومرة أخرى، في العصور القديمة، لم يكن هناك الكثير من النشاط حيث تقع حيفا اليوم. وكانت المدن أكثر في الوديان ومحيط جبل الكرمل، وليس بالضرورة عليه.

تحدثنا عن عكا من قبل. مرة أخرى، هذا يتجه جنوبًا باتجاه جبل الكرمل. وعكا، مرة أخرى، مدينة فينيقية وتاريخية مهمة للغاية.

ما نراه هنا هو بقايا صليبية. كان هناك قلعة ومدينة صليبية هنا. آخر من سقط فعلا بعد انهيار الممالك الصليبية.

وقد حارب نابليون هنا بالفعل ضد الجيوش العثمانية. وهناك تل إلى الشرق يسمى تل نابليون، حيث كانت مدفعيته. وهذه في الواقع رواية قديمة عن مدينة عكا القديمة أيضًا.

وهذه بعض الصور من الجليل الأعلى. ويمكنك أن ترى نوعًا من هذا الجرف الحاد. ثم ينحدر إلى الأسفل، وينحدر الجزء العلوي من الجرف قليلاً نحو الشمال. ثم يصب في نهر اللاتاني في لبنان.

الآن، لا تزال هذه المنطقة، حتى يومنا هذا، غير مأهولة بالسكان بشكل رهيب، وليست مكتظة بالسكان. ولكن في الخمسينيات من القرن العشرين، قام يوهانان أهاروني، أقدم جغرافي إسرائيلي لدينا، بإجراء مسح أثري، وهو من أوائل المسوحات في هذه المنطقة، ووجد قرى تعود إلى أوائل العصر الحديدي الأول. وقد حدد مرة أخرى تلك القرى على أنها قرى استيطانية إسرائيلية مبكرة في الجليل ونشرها باللغة العبرية.

نشر أطروحته في أواخر الخمسينيات. لذلك، قام بعمل رائد هنا وتبعه آخرون ووجدوا المزيد من هذه المواقع. هذه إحدى مدن الجليل الأعلى، قاديش ، التي تم التنقيب فيها.

وهذا، مرة أخرى، العصر الحديدي، ولكن أيضًا الفترة الفارسية والعصر الهلنستي. برعام هو المعبد الثاني والموقع اللاحق في الجليل الأعلى. وهذا هو أحد الكنيسين اللذين كانا في بارام في العصور القديمة.

وقد تم ترميم واجهة هذا الكنيس، ولا تزال قائمة. قلعة مونتفورت، إحدى القلاع الصليبية في الأراضي المقدسة، بالطبع في حالة خراب، قريبة جداً من الحدود اللبنانية ومتضخمة هناك. الجليل الأسفل، مرة أخرى، لديك هذه الوديان والتلال.

لذلك، فهي أكثر ملاءمة للزراعة والاستيطان وقد تم استيطانها بشكل كبير عبر التاريخ. صورة جيدة لأحد الأودية ومن ثم إحدى المدن الحديثة هناك وبعض المناطق الزراعية الجارية. يودفات أو جوتاباتا هي مدينة مذكورة في حروب اليهود بقلم يوسيفوس.

لقد كان في الواقع أحد القادة هنا. لقد كانت هذه المدينة ذات يوم، صدق أو لا تصدق، مدينة ضخمة، مدينة مسورة، واليوم، قمة تل قاحلة في حالة خراب. وقد تم التنقيب عن ذلك أيضًا.

ولكنه موقع تاريخي مهم خلال ثورة اليهود ضد روما عام 66 إلى 70 م. مدينة أخرى مهمة في الجليل كانت تسمى صفوريس أو صفورة بالعبرية. كانت هذه مدينة مزدهرة في زمن المسيح، وكانت على بعد أميال قليلة من الناصرة.

كانت الناصرة نوعًا ما نسميه مجتمع غرف النوم في ذلك الوقت من صفورية . ومن المفارقات أن هذه المدينة اليونانية الرومانية الجميلة والفخمة لم تُذكر في الأناجيل، ولا على ما أعتقد، طبريا، التي كانت عاصمة الجليل في عهد أنتيباس. لذا، مرة أخرى، كانت الأناجيل مركزة للغاية.

وهل أتى يسوع إلى هنا في صفورية ؟ يجب أن يمتلك. ولكن لم يذكر في الأناجيل. لكنها مع ذلك مدينة لا تصدق.

يقترح بعض العلماء أن كلاً من يوسف ويسوع عملا هنا كبنائين، كعمال، في بناء هذه المدينة الجميلة. نحن ببساطة لا نعرف، ولكن لا يسعنا إلا أن نفترض. اليوم، الصفورية هي الناصرة المخربة.

وبالطبع، فهي مدينة كبيرة بسبب ارتباطها بيسوع المسيح. هذا إعادة إنشاء حديثة لقرية الناصرة في زمن المسيح. وقد قاموا بعمل جيد للغاية في إعادة إنتاج معبد يهودي وبعض المنازل في وسط المدينة الحديثة.

ومن الناصرة يمكنك النظر جنوبًا إلى وادي يزرعيل. منظر جميل هنا. والجبل الجميل الجميل هناك هو جبل تابور، المشهور في قض 5، بالطبع، مع هزيمة دبورة وباراق لسيسرا والتحالف الكنعاني.

وهذا أيضًا قريب من الموقع الذي أراد فيه سكان الناصرة، الكنيس، رمي يسوع من فوق الهاوية بسبب كلامه في الكنيس. هذه مدينة قانا الحديثة، وليس بالضرورة المكان الذي حدثت فيه المعجزة، ولكن هذه صورة لذلك. هناك خراب يعتقد معظم العلماء أنه الموقع الفعلي لقانا.

صفد هي المدينة التوراتية الواقعة على التل. مرة أخرى، إحدى هذه المدن في الجليل الأسفل على سلسلة من التلال، على قمة التل. مدينة جميلة، مدينة حرفية، ومركز التصوف اليهودي الكابالي.

ولدينا فقط أقسام من مناطق جغرافية مختلفة هنا، بما في ذلك الوادي المتصدع العظيم. بحر الجليل، يوم طبريا، على شكل قيثارة. كانت بحيرة طبريا منذ زمن سحيق مصدرًا للمياه، وري المزارع المحيطة بها، ومعروفة بمصائد الأسماك.

لذا، لديك حضارة غنية جدًا حول شواطئها طوال العصور القديمة. وبالطبع، نعرف ذلك في الغالب من روايات الإنجيل عن يسوع والتلاميذ ومدنهم، مجدلا وكفرناحوم وبيت صيدا. أما بحر الجليل فهو ماء عذب. إنها مياه عذبة، ولكنها أيضًا تحت مستوى سطح البحر.

إنه في ذلك الوادي المتصدع، ويوجد شمالًا قليلاً من بحيرة طبريا، حيث يقع الصدع تحت مستوى سطح البحر، ثم يستمر في الانخفاض على طول الطريق وصولاً إلى البحر الميت، وهو، مرة أخرى، أدنى نقطة على الأرض الأرض، نقطة جافة على الأرض، وليس لها أي منفذ. لذا فإن البحر الميت مالح للغاية. بعض الصور الإضافية لبحيرة طبريا والمناطق المحيطة بها.

شمال بحيرة الجليل، لديك ما يسمى بحيرة الحولة، أو حوض الحولة، وهذه صورة قديمة ممتازة لبحيرة الحولة. المشكلة في ذلك هي أنها كانت مستنقعية للغاية، وكانت في الأساس مختبرًا مثاليًا للبعوض والملاريا. وهكذا، عندما بدأ اليهود طرق هجرتهم إلى فلسطين، اشتروا هذه الأرض بثمن بخس من أصحاب الأراضي الغائبين وجففوا هذا المستنقع بتكلفة ومعاناة كبيرة، لكنهم جففوا المستنقع وجعلوه منطقة خصبة للزراعة.

وما زال بعضها قائمًا حتى اليوم كنوع من الحديقة الوطنية للطيور المهاجرة وما إلى ذلك. لذا، لا يزال بعض منه باقيًا، ولكن تم تجفيف معظمه ويتم زراعته اليوم. صورة رائعة لبحر الجليل من جبل التطويبات، والكنيسة الإيطالية هناك، مطلة على مرتفعات الجولان.

يمكنك أن ترى مرة أخرى ذلك الجرف حيث تأتي الرياح من الغرب وتضربه ثم تدور حول البحيرة وتسبب العواصف. ومرة أخرى مناظر أخرى للبحيرة. سنرى هذا خلال دقيقة، ولكن إليك نظرة جيدة على بعض المواقع التاريخية.

هذا هو، حسنًا، سنبدأ من هنا، مع قرون حطين، كارني حطين. هذا هو المكان الذي هُزم فيه الجيش الصليبي، مملكة القدس اللاتينية، بشكل حاسم على يد صلاح الدين الأيوبي عام 1187، في الرابع من يوليو عام 1187 في هذه المعركة الملحمية هناك. ولم يجلب الصليبيون معهم ما يكفي من الماء وكانوا يموتون من العطش.

تمكنوا من رؤية بحيرة طبريا، لكن جيش المسلمين اعترض طريقهم. هذا هو جبل أربيل، وهو نوع من صخرة جبل طارق في إسرائيل. والمناظر المذهلة من الأعلى، إنها أحد الأماكن المفضلة لدي لمشاهدة أرض إسرائيل بأكملها.

وتحت ذلك يوجد سهل جنيسار ، وهو جزء من الطريق الدولي السريع، أو طريق فيا ماريس، الذي يأتي من الساحل عبر هناك ثم إلى دمشق. الكثير من التاريخ هنا في هذين الموقعين. هناك قمة جبل أربيل.

انظر إلى المنظر ويمكنك رؤية ومناقشة خدمة يسوع المسيح الجليلية بأكملها من هذا الموقع والإشارة إلى المكان الذي زاره يسوع. مجدلا وكفرناحوم وبيت صيدا وما إلى ذلك. ومن المواقع الأثرية الهامة في الجليل دان وحاصور.

هذه هي المرتفعة في دان ومنطقة أ في حاصور، وهناك غرفة باب، باب من ست غرف، مؤرخة في زمن سليمان. جبل الشيخ هو أعلى نقطة في إسرائيل ومغطى بالثلوج في معظم الأوقات. تقول الأسطورة، وأعتقد أن يوسيفوس ذكر ذلك، أن هيرودس الكبير كان يستضيف الضيوف في الهيكل، وكان يطلب من مجموعات أو عمال أن يصعدوا إلى قمة جبل حرمون، ويقطعون كتلًا ضخمة من الجليد والثلج، ويضعونها في العربات وتنقلها على طول الطريق إلى القدس حتى يتمكنوا من تناول الثلج في عصير الليمون أو الشاي المثلج أثناء ترفيهه عن الضيوف.

وهذه طريقة صعبة للحصول على مكعب ثلج، لكن هذا ما كان عليهم فعله. منظر رائع لوادي يزرعيل مرة أخرى. ومرة أخرى جبل تابور، تل مورة.

أعتقد أن هذا هو الطريق إلى وادي هيرودس وجبل جلبوع. لذا مرة أخرى، مجرد مشهد مذهل لتاريخ الكتاب المقدس من وجهة النظر هذه. ومرة أخرى، لدينا وادي عكا القادم من الساحل، سهل عكا، عبر هذا النفق الضيق هنا، ثم وادي يزرعيل، وهو، مرة أخرى، معروف جيدًا في التاريخ.

وبالمناسبة، أعتقد أن آخر مهمة لسلاح الفرسان في الحرب العالمية الأولى كانت معركة سلاح الفرسان في وادي يزرعيل بين العثمانيين وقوة مشاة الجيش البريطاني. وهذا هو وادي هيرودس ومن ثم نزولاً نحو بيت شان والصدع أو وادي الأردن. هذه صورة مبكرة لجبل طابور تم تلوينها.

وكان جبل طابور كنعانيًا، ومقدسًا عند الكنعانيين. إنه على شكل ثدي المرأة، متناسق بشكل جميل، وكان يُنظر إليه على أنه مكان للعبادة كمكان للخصوبة. ويوجد معبد روماني في الأعلى، ربما يكون أحد مواقع التجلي في الأناجيل.

ويقول آخرون أنه سيكون جبل حرمون. نحن لا نعرف ذلك على وجه اليقين. لكن حتى في العصر الحديث، كان الأزواج الإسرائيليون يصعدون إلى هناك ويتعانقون ويقبلون وما إلى ذلك لأن هذا كان، مرة أخرى، حتى في العصر الحديث، مكانًا لفكرة الخصوبة.

وهذا هو جبل طابور. والأهم من ذلك، أنه كان المكان الذي نزل فيه بنو إسرائيل. واتحدت أسباط إسرائيل على قمة ذلك الجبل، ونزلوا تحت قيادة دبورة وباراق وهزموا الكنعانيين، الذين علقت مركباتهم في نهر قيشون ولم يتمكنوا من المناورة.

جبل الكرمل، مرة أخرى، ليس جبلاً مثل جبل تابور. جبل الكرمل هو في الواقع سلسلة من التلال، ونهاية التلال، مرة أخرى، يمكنك أن ترى على يمين الصورة، هذا مستوى عكا ينظر إلى جبل الكرمل. وهناك بعض الصور الأخرى لجبل الكرمل، وبالطبع تمثال إيليا.

بالذهاب شرقًا إلى وادي حرود، وهذا هو الصدع هنا، وادي الأردن، ستجد جبل جلبوع هنا، حيث قُتل شاول وأبناؤه، وتل يزرعيل، الذي كان عمريدًا ، في الواقع موقع عسكري أو القلعة والقصر الذي تم التنقيب فيه منذ حوالي 30 عاماً، ولا تزال الحفريات الجديدة مستمرة هناك. لذا، مرة أخرى، وجهة نظر مهمة هنا لأن لديك الكثير من التاريخ الكتابي هنا. كانت عين يزرعيل، كرم نابوت، في مكان ما في هذه المنطقة هنا.

ووجدوا معاصر خمر، معاصرًا كبيرة جدًا، لذلك ربما كانت هذه أرض نابوت التي أرادها أخآب. وكان هنا أخآب وإيزابل قصرهما. وعين حرود، سنرى المزيد من الصور، هي المكان الذي اختار فيه جدعون جيشه لمحاربة المديانيين.

ثم جبل جلبوع أيضًا هو مكان موت شاول وأبنائه أثناء قتالهم ضد الفلسطينيين. بعض اللقطات القريبة من الحفريات في يزرعيل. هناك لقطة مقربة لربيع هارود.

يمكنك الذهاب اليوم، كما يفعل هؤلاء الجنود الإسرائيليون، وإعادة تمثيل الطريقة التي اختار بها جدعون رجاله. لذلك، نرى أن السياق الجغرافي، مرة أخرى، يعطي نوعًا من الإطار، إطار الصورة، لعلم الآثار من حيث أننا نفهم المكان، والسياق الإقليمي لهذه المواقع، والأحداث. منظر رائع لجبل جلبوع كما يبدو اليوم.

حسنًا، وينتهي وادي حرود في وادي حرود باتجاه الغرب هناك، لكنه ينتهي في وادي الأردن. وهناك مدينة كبرى هنا. لقد رأينا هذه الصورة لتصويرنا لبيت شان. ومرة أخرى، عندما وجد الفلسطينيون جثة شاول وجثة يوناثان، علقوهما على حائط هيكلهم في بيت شان.

وأنقذ رجال يابيش جلعاد تلك الجثث وأحرقوها. كانت بيت شان، مرة أخرى، مدينة رئيسية في العهد القديم ولكن أيضًا في العهد الجديد. هذه واحدة من الطرق الرئيسية، ربما عبر ، وليس عبر ، بل بالأحرى كارتو مكسيموس من سكيثوبوليس ، الاسم اليوناني الروماني لبيت شان.

وهنا الهاتف هنا. انظر إلى مدى ارتفاعها فوق المدينة اليونانية الرومانية. هذا أعلى التل ، وهذا معبد كنعاني تم التنقيب عنه من العصر البرونزي المتأخر.

هذا هو الدكتور جيفري هدون وتعاليمه في علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة الخامسة، الساحة الجغرافية، الجزء الأول.